THE DEGREE OF EFFECTIVENESS OF DISTANCE LEARNING IN LIGHT OF THE
OUTBREAK OF THE CORONA VIRUS FROM THE POINT OF VIEW OF STUDENTS IN
HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS IN BEERSHEBA

Hatem AZBARGA ¹

Istanbul / Türkiye

p. 268-285

Received: 26/11/2021

Accepted: 13/12/2021

Published: 01/01/2022

This article has been scanned by
iThenticate No plagiarism
detected

Abstract:

The study aims to identify the degree of effectiveness of distance learning in light of Covid-19 outbreak from the point of view of students in higher education institutions in Beersheba. In this study, the researcher used the descriptive approach through a questionnaire that was given to (150) students in higher education institutions in Beersheba. The students were chosen randomly, and the validity of the study tool was verified by presenting it to a group of arbitrators, and its stability was verified, as the value of Cronbach's alpha was (94.4%), which has a high degree of stability, and appropriate statistical methods were used for: Reaching the results The results were as follows:

1. The degree of effectiveness of distance learning in light of the outbreak of the Corona virus from the point of view of students in higher education institutions in Beersheba region came to a medium degree.
2. The degree of continuity of distance learning in light of the outbreak of the Corona virus from the point of view of students in higher education institutions in Beersheba region came to a medium degree.
3. The degree of e-learning obstacles from the point of view of students in higher education institutions in Beersheba region came to a medium degree.
4. The degree of interaction of faculty members with distance education in light of the Corona crisis from the point of view of students in higher education institutions in Beersheba region came to a medium degree.
5. The degree of students' interaction with distance learning in light of e-learning from the point of view of students in higher education institutions in Beersheba region came to a high degree.
6. There are statistically significant differences in the responses of the study sample members towards the degree of effectiveness of distance learning in light of the outbreak of the Corona virus from the point of view of students in higher education institutions in Beersheba region due to the gender variable, and the differences were in favor of females versus males.
7. There are differences in the average responses of the sample members about the degree of effectiveness of distance learning in

<http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.15.20>

¹ Dr. , Palestine, hatemm10@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0003-3520-4380>

light of the outbreak of the Corona virus from the point of view of students in higher education institutions in Beersheba region due to the variable of the teaching stage in the college in favor of those studying a teaching certificate versus those studying a first and a second title.

8. There are no differences in the average responses of the sample members about the degree of effectiveness of distance learning in light of the outbreak of the Corona virus from the point of view of students in higher education institutions in Beersheba region due to the variable of the year of study in the college.

Key words: The Effectiveness of Distance Learning, The Corona Virus, Higher Education Institutions.

درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع

حاتم عودة الزبارقة 2

الملخص:

هدفت لدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة تم تطبيقها على (150) من طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين كما تم التحقق من ثباتها حيث بلغ قيمة كرونباخ ألفا (94.4%) وهي تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما تم استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة من أجل التوصل إلى النتائج وكانت النتائج على النحو الآتي:

1. أن درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع جاءت بدرجة متوسطة
2. أن درجة استمرارية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع جاءت بدرجة متوسطة
3. أن درجة معيقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع جاءت بدرجة متوسطة
4. أن درجة تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع جاءت بدرجة متوسطة
5. أن درجة تفاعل الطلبة مع التعلم عن بعد في ظل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع جاءت بدرجة مرتفعة

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث مقابل الذكور
7. توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير المرحلة التدريسية في الكلية لصالح من يدرسون شهادة التدريس مقابل من يدرسون لقب أول ولقب ثاني
8. لا توجد فروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير السنة الدراسية في الكلية.
- الكلمات المفتاحية:** فاعلية التعلم عن بعد، فيروس الكورونا، المعاهد العليا.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي:

مشكلة الدراسة:

ما درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع؟

أهمية البحث:

تظهر أهمية الدراسة من خلال إظهار أهمية التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، كما أن التعليم عن بعد من أهم الوسائل البديلة للتعليم الوجيه الذي تم الاعتماد عليه من أجل تعليم الطلبة واكتسابهم المهارات التعليمية التي تحتاجهم على الابداع من خلال توظيف البرامج الحاسوبية في عملية التعلم، سواء كان ذلك من قبل المعلم أو من خلال تفاعل الطالب، كما أنه يظهر أهمية هذا البحث مدى استجابة الطلبة لتطبيق هذا الأسلوب من التعلم ومدى رضاهم عن نتائجه من خلال انعكاس ذلك على مهاراتهم التعليمية

أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1. درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع.
2. درجة استمرارية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع
3. درجة معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع
4. درجة تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع
5. درجة تفاعل الطلبة مع التعلم عن بعد في ظل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع
6. الفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تبعاً للمتغير (الجنس، المرحلة التدريسية في الكلية، السنة الدراسية في الكلية).

مصطلحات البحث:

- **التعليم عن بعد:** هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين، دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة، مثل: الكمبيوتر، وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت، وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية (ريم، 2020).

- **فيروس كورونا (كوفيد-19):** هي فضيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

- **المعاهد العليا:** هي مؤسسات تعليمية يدرس فيها الطلبة الذين اجتازوا مرحلة الثانوية العامة للحصول على شهادة تدريس أو لقب أول أو لقب ثاني.

الفصل الثاني:

الإطار النظري:

المبحث الأول: التعليم عن بعد

وقد يرى بعض المعلمين أن التعليم عن بعد سيعمل على إلغاء دور المعلم في العملية التعليمية، والحقيقة أن التعليم عن بعد زاد من أهمية التعليم، وجعل دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة، فالمعلم في التعليم عن بعد هو شخص مبدع ذو كفاءة عالية، ويدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق أهداف التعليم باستخدام التقنية الحديثة، فقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد والموجه عن بعد (ربابعة، 2020). حيث أن الرضا عن التعليم عن بعد يأخذ أكثر من اتجاه، فالمتعلمين يحققون درجات رضا مرتفعة عندنا يرسل المعلمون لهم رسائل طويلة نسبياً ومعدة بشكل جيد من الناحية التربوية، وتتوسع في المحتوى المعرفي بشكل مدروس، والتي غالباً ما يتم توجيهها إلى المجموعة بأكملها، كما يحقق الرضا عن التعليم عن بعد كلما أظهرت رسائل المعلمين تفهماً للمتعلمين، وحسن الاستماع لهم وإظهار الشخصية والسلوك الاجتماعي عبر الانترنت، كما يحقق المعلمون درجات رضا مرتفعة عن التعليم عن بعد كلما شعر المعلمون باهتمام المعلمين، ومتابعتهم وتفاعلهم مع المحتوى وتطور معارفهم مع مرور الوقت. (قرعان، 2021).

ويرى (Yulia، 2020) أن التعليم عن بعد سيكون غط التعليم في المستقبل لأنه يسجم مع طيبة الطلبة في هذا العصر، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه الشديد بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، كما أنهم يتسمون بالمرونة وسرعة التكيف مع التطبيقات الإلكترونية، وينتبهون أكثر من غيرهم لمحتويات الشاشة، وقادرون على تخطي خطوات ومراحل تعليمية في زمن قياسي، ويستطيعون تداول معارف مكثفة خلال تفاعلهم مع التطبيقات الإلكترونية.

وعرفه (العتيبي، 2019) بأنه توظيف تكنولوجيا الاتصال بواسطة الانترنت في التعليم، فهو نظام تعليمي يساعد على توصيل المعلومات إلى مكان تواجد المتعلم. ويعرف (Berg & Simonson، 2018) بأنها منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطلاب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية.

مميزات التعليم عن بعد:

- عدم حصر الطلاب باختيار جامعة في منطقة جغرافية معينة، وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية أمام الطالب.
- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين المعلمين والمدرسة، من خلال مجالس النقاش وغرف الحوار على سبيل المثال.
- ملائمة مختلف أساليب التعليم، فالمتعلم يستطيع الاستفادة من المحتوى التعليمي الذي يكون مرتباً ومنساق بصورة سهلة وجيدة.
- توفير فرصة أكبر للطلاب غير القادرين كدوي الاحتياجات الخاصة من التعلم في جامعات مرموقة.
- توفير المواد الدراسية على الإنترنت مما يضمن تخزينها والوصول لها بعد ذلك بشكل أسهل في أي وقت من أي مكان.
- توفير فرصة أكبر للطلاب للعمل بالسرعة التي يفضلوها.

سلبيات التعليم عن بعد:

1. غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
2. لا يمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
3. لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.

4. قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.
5. التعلم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم.
6. غياب الجانب الانساني في العملية التعليمية لغيابه في الآلة.
7. يؤثر التعليم عن بعد على الناحية الصحية لدى المتعلم.
8. تتطلب هذا النمط من التعليم من الطالب الدراية الكافية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية.
9. غياب فرصة التواصل الجيد مع الاساتذة للإجابة عن استفساراتهم حول ما يدرسه (محمد، 2020).

معيقات التعليم عن بعد:

أثبتت التجربة أن بعض المعلمين والأهالي والطلبة غير مهئين لتعليم عن بعد، وأبرزت المتابعة بشأن الحصص عبر برامج التعليم الإلكتروني فقدان الجدوية، وعدم المتابعة من قبل عدد لا بأس به من الطلاب والأهالي:

الطلبة: شعر الطلاب بعدم كفاءة التعلم عن بعد، فقد تفاوتت درجة جديتهم من طالب إلى آخر، ويرون أن العبء الدراسي قد تضاعف، وأنهم يعانون من ضغط نفسي كبير لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون، وكيف يدرسون، بالإضافة إلى الضغط النفسي بسبب البقاء في البيوت، حيث تطرق الطلبة لفكرة أن يكون هناك مرونة في احتساب درجات التحصيل، فيكون للطالب الخيار في احتساب درجاته أو أن يحتسب ناجح/ راسب، وتختلف هذه النتيجة من طالب لآخر ومن مؤسسة تعليمية لأخرى، فطلاب الجامعات تجاوبوا نسبياً مع التجربة، بينما نجد طالب المدارس او المراحل الدراسية الأدنى لم يستفيدوا من التجربة إلا نادراً.

الأهالي: لم يعتادوا هذا الكم أو النوع من التعلم الذاتي داخل البيت، مع صفوف ومراحل تعليمية مختلفة، وتقع على عاتق والوالدين عبئ التعليم والمراقبة والمواكبة لتعلم الأبناء، خاصة في الصفوف الأولى، بالإضافة لشبكات الإنترنت التي لا تستوعب هذا الكم من الطالب والمعلمين والعاملين في آن واحد، بالإضافة إلى أن بعض من يملكون الحواسيب لديهم مشاكل في شبكات الإنترنت، وتختلف قدرات الاهل على مساعدة أبنائهم وبناتهم، كما يشكو الأهل من أن الاتصال بشبكة الإنترنت يكون ضعيف وقات مما يؤثر على استيعاب الطلبة، وضعف دافعية أبنائهم للتعلم، وعدم المقدرة على توفير الأجهزة الإلكترونية لكافة الأفراد، وعدم القدرة على استيعاب كل الدروس لعدم توافر كفاءة المعلمين لدى الأهالي وبالتالي صعوبة شرحها للأبناء

المعلمين: يختلف دور المعلم في التعليم التقليدي عن دوره بالتعليم الإلكتروني، فيتطلب منه التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة ليتمكن من توظيفها بشكل جيد في العملية التعليمية، ويتطلب منه اتباع استراتيجيات تعليمية تناسب بيئة التعليم الإلكتروني منها: التعلم التعاوني، والنقاش، والتعلم التشاركي، والمحاضرة الإلكترونية، والعروض العلمية لبرمجيات الوسائط المتعددة، التعلم بمحاكاة لعب الأدوار بالويب (جريد، 2020).

مبررات التعليم عن بعد:

- إن تعالي الأصوات التي تطالب بالتعليم عن بعد له مبررات منها أورده الشهران (2014) كما يلي:
- **التوجيهات العالمية وتوصيات المنظمات المختصة بالتعليم:** فقد طالبت الكثير من المنظمات العالمية المختصة بالتعلم على ضرورة تبني الجامعات للتعليم عن بعد، وذلك لتوفير التعليم لأكثر قدر من أراد المجتمع، إذ يعد التعليم عن بعد وأثره على اقتصاد الدول المتقدمة حافزاً لتبني التعليم عن بعد في العالم العربي، وبشكل خاص في الجامعات.
 - **مبررات اجتماعية وثقافية:** إن التعليم عن بعد يتيح فرصة التعليم لمن لم يحالفهم الحظ في الالتحاق بالجامعة نتيجة لبعض التقاليد والظروف الاجتماعية، ففي التعليم عن بعد يستطيع العامل والأم الحامل وربة البيت والسجين من مواصلة التعليم.

— مبررات بشرية وجغرافية: يتيح التعليم عن بعد التحاق طالب في قرية فقيرة في البادية من الالتحاق بجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية، دون تكبد عناء السفر والأجور المرتفعة للسفر/ كما يستطيع العمال في المصانع تنمية أنفسهم مهنيًا من خلال الالتحاق بدورات تدريبية عن بعد.

— مبررات إنسانية ونفسية: إن التعليم عن بعد يحقق غاية سامية، إذ يوفر فرصة التعليم لمن حرم منها، ويحقق التعليم للجميع، وهو مرن يستطيع تحقيق رغبات المتعلمين المتنوعة، ويمكن أن يسترجعه المتعلم ويحفظه بسهولة.

— مبررات اقتصادية: فالتعليم عن بعد اقتصادي وغير مكلف، فالتكاليف التواصل مجانية في بعض الدول، كما أنه لا يتطلب شراء مواد دراسية، ويمكن حفظه واسترجاعه بسهولة ويسر.

— مبررات سياسية: ويمكن الاحساس بهذا المبرر خلال جائحة كورونا، فالتعليم عن بعد قد يكون الخيار الوحيد لاستمرار التعلم في الحروب والصراعات، والظروف الطارئة مثل انتشار الأوبئة والكوارث الطبيعية.

الحلول التي يمكن استخدامها للتغلب على المعوقات التي يمكن أن توجه التعليم ما بعد كورونا

1. التوسع في التعليم عن بعد وتكنولوجيا المعلومات، والتوسع في استخدام المنصات التي يمكن تقديم الدروس من خلالها، والتوسع في مكنة الامتحانات من خلال التوسع في انشاء بنوك للأسئلة وتطبيق التصحيح الآلي والعمل على ربط المؤسسات التعليمية المدارس والجامعات بشبكة اتصالات موحدة.
2. تطوير البنية التحتية والتكنولوجية وهو ما يطلب ضرورة تحديث البنية التحتية بالمؤسسات خاصة في المناطق الفقيرة حتى يمكنهم الحصول على الخدمات المقدمة عن طريق التعليم عن بعد، وتوفير اللازم لاستكمال تغطية المحافظات بكابلات الالياف الضوئية لزيادة سرعته.
3. توفير مزيد من الاجراءات الاحترازية الصحية وتوعية الافراد بأهمية وضرة الالتزام بها، ولعل ذلك يتطلب ان تقوم الاجهزة الاعلامية بدورها في هذا المجال، اضافة الى توفير البيانات والمعلومات العلمية الصحية عن الفيروس وكيفية مواجهته ويتم ذلك من خلال تضمين تلك المعلومات في المقررات والانشطة في المراحل التعليمية المختلفة.
4. سرعة عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالمدارس والجامعات لإدارة المناهج الدراسية وفقا للصيغة التي سوف تتبناها كل دولة سواء كانت تعليم عن بعد أو تعليم مختلط، والتوجه نحو تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

المبحث الثاني الدراسات السابقة:

هدفت دراسة قنبي وآخرون (2020) إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في فلسطين خال جائحة كورونا (COVID 19) من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة (256) معلما ومعلمة من المحافظات الفلسطينية. تكونت أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة من (15) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال "المنهاج الفلسطيني"، ومجال "المعلم الفلسطيني والتدريب الإلكتروني"، ومجال "البنية التقنية الفلسطينية والعلاقة مع مؤسسات المجتمع المدني". تم التحقق من صدق الأداة وثباتها وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المنهاج الفلسطيني بحاجة إلى تطوير ليتلاءم مع التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة، وأن درجة ممارسة المعلمين للتدريب الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج حاجة المعلمين الماسة للتدريب على منصات التعليم الإلكتروني ضمن مرجعية واحدة، حيث أن تعدد المنصات التعليمية الإلكترونية جاء مربكا للمعلمين بدرجة كبيرة وفق لاستجاباتهم لأداة الدراسة بنسبة تقارب (70%) بالإضافة للحاجة لخطوة واضحة لدعم الطلبة الأقل حظا والذين تأثروا سلبا من خلال الجائحة من بدرجة كبيرة بنسبة

(69.5%) من المستجيبين لأداة الدراسة. كما أشارت النسب المئوية لنتائج الدراسة أن جهوزية البنية التقنية الفلسطينية تراوحت بين القليلة والمتوسطة. وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة تطوير المنهاج الفلسطيني من خلال تصميم المحتوى التعليمي والوسائل التعليمية التي توظف التعلم التفاعلي ليوائم التعلم الإلكتروني والمبني على الاحتياجات التعليمية للطلاب، إعداد المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعلم الإلكتروني بفاعلية، وتحسين البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني وكافة أطراف الدعم والتمويل المجتمعي والوطني.

وهدف دراسة ريم (2020) إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها، واستخلاص المقترحات في ظلّ التحديات التي واجهت الأسر السعودية في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19". استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة، وتضمّن مجتمع البحث الحالي جميع الآباء والأمهات الذين لديهم طلاب أو طالبات بمراحل التعليم العام خلال العام الدراسي. أما عينة البحث فقد اشتملت على (412) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات في البحث الحالي؛ وذلك لمناسبتها لموضوع البحث، ولتحقيق أهدافه، والإجابة عن تساؤلاته. وتوصّلت الدراسة إلى نتائج، من أبرزها: أن الأسر السعودية بالرغم من حرصها على استمرار تعليم أبنائها واستكمالهم للعام الدراسي، فإنّ الطلاب لم يُحقّقوا أقصى استفادة ممكنة من التعليم عن بُعد. إذ لم يتمّ توظيف جميع السُّبل الممكنة للتعليم عن بُعد بأفضل صورة ممكنة. ومن التحديات التي واجهتهم أنّ تطبيق التعلم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19" جاء بشكل مفاجئ دون تمهيد أو إعداد مسبق. ومن المعوقات التي واجهت الأسر: عدم توفر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب، بالإضافة إلى وجود بعض المشكلات المتعلقة بصعوبة الاتصال الإنترنت في بعض المناطق، وكذلك وجود بعض العوامل المتعلقة بقصور توظيف المعلمين لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وأيضاً التكلفة المرتفعة لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية، توصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات، منها: أن يكون التعليم تفاعلياً متزامناً مع الأستاذ (في نفس الوقت)، توفير أجهزة كمبيوتر محمول أو أجهزة ذكية للطلاب، توفير شبكة إنترنت مجاًناً لجميع الطلاب والطالبات، تحسين مواقع التعليم لجعلها أكثر جاذبيةً، وغيرها من المقترحات.

وأجرى ربابعة (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور الذي يؤديه التعليم عن بعد في تنمية التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (138) طالباً من طلبة جامعة الزرقاء الخاصة، وجرى جمع البيانات باستخدام استبانة التعليم عن بعد استبانة التعلم الذاتي، كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لمستوى التعليم عن بعد والتعلم الذاتي كان متوسطاً، وأنه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التعليم عن بعد والتعلم الذاتي، وأوصت الباحثة بتعميم تجربة جامعة الزرقاء الخاصة في التعليم عن بعد على بعض الجامعات الحكومية في الأردن.

دراسة العتيبي (2019): معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني

ومن خلال بحث أجراه العتيبي (2019) سعى إلى التعرف على مفهوم الجودة ومبادئها، وتبسيط الضوء على أهمية وأهداف الجودة في العملية التعليمية، بالإضافة إلى استعراض مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته، والكشف عن أهم المعايير المعتمدة لجودة نظام التعليم الإلكتروني، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتم التوصيل إلى عدد من النتائج ومن أبرزها أن إدارة الجودة مفهوم حديث النشأة وقد بدأ في الاتساع والانتشار في جميع الدول، وأن لنظام الجودة أهمية بالغة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها، ويعول عليه التربويون كثيراً في إصلاح وترقية النظم التربوية. وإن جودة برامج التعليم الإلكتروني تزيد كلما خضعت لمعايير المنظمات العالمية غير الربحية، وتتفاوت المعايير والمؤشرات المتعلقة بجودة التعليم الإلكتروني من حيث عددها وفقاً لتنوع الدراسات والمؤسسات التي تناولت هذه المعايير.

دراسة (Basilaia & Kvavadze، 2020) الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت في المدارس أثناء جائحة فيروس كورونا COVID-19 في جورجيا.

هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعليم عن بعد خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، فقد استندت الدراسة على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، وقامت بمناقشة نتائج التعليم عن بعد. كما تم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

دراسة (Draissi & Yong، 2020) خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) في الجامعات المغربية وتنفيذ التعليم عن بعد

وهدفت إلى التعرف إلى خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) في الجامعات المغربية وتنفيذ التعليم عن بعد، فقد قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات، لذلك فقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل المحتوى، وأشارت النتائج إلى أن ما بقي في جائحة COVID-19 صعوبة استمرار الجامعات في التغلب على المعوقات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي. وقد أدت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للطلبة هي أحد أهم إجراءات الأساتذة للحفاظ على زخم أعمال الطلبة من المنزل، كما أن الجامعات عملت على توفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني أو قواعد بيانات.

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة:

منهجية البحث: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة من طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع.

عينة البحث: تتكون العينة من 150 من طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول رقم (1) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (1): خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	23	15.3
	انثى	127	84.7
المرحلة التدريسية في الكلية	لقب أول	92	61.3
	لقب ثاني	12	8.0
	شهادة تدريس	46	30.7
السنة الدراسية في الكلية	أولى	87	58.0
	ثانية	9	6.0
	ثالثة	25	16.7
	رابعة	29	19.3

أداة البحث: تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة، وقد كانت الاستبانة مكونة من (37) فقرة تشترك جميعها في قياس درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع.

وقد تم تقسيمها إلى أربعة محاور: وهي: استمرارية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، ومعوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة، وتفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الطلبة، وتفاعل الطلبة مع التعلم عن بعد في ظل التعليم الإلكتروني وبعد عرضها وإجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف تم اعتمادها بصيغتها النهائية بناء على طلب المحكمين.

صدق أداة البحث (صدق البناء): تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي.

ثبات أداة البحث: تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة الثبات (0.944) وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة جيد جداً من الثبات.

تصحيح أداة البحث: جدول (3): مفاتيح التصحيح

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 – 1.00
متوسطة	3.67 – 2.34
مرتفعة	5.00 – 3.68

متغيرات البحث:

المتغير التابع: درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع.
المتغيرات التصنيفية: الجنس، المرحلة التدريسية في الكلية، السنة الدراسية في الكلية.

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات والتوصيات

نتائج السؤال الرئيس: ما درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (2).
جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجانب
متوسطة	0.87	3.56	المجال الأول: استمرارية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا.
متوسطة	0.52	3.23	المجال الثاني: معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة .
متوسطة	0.78	3.53	المجال الثالث: تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الطلبة .
مرتفعة	0.93	3.74	المجال الرابع: تفاعل الطلبة مع التعلم عن بعد في ظل التعليم الإلكتروني
متوسطة	0.64	3.52	الدرجة الكلية

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.52 مع انحراف معياري 0.64

وقد كانت أهم الأبعاد (تفاعل الطلبة مع التعلم عن بعد في ظل التعليم الإلكتروني) بمتوسط حسابي 3.74 مع انحراف معياري 0.93، ثم البعد (استمرارية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا) بمتوسط حسابي 3.56 مع انحراف معياري 0.87، ثم البعد (تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الطلبة) بمتوسط حسابي 3.53 مع انحراف معياري 0.78، وكان أقل الأبعاد أهمية (معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة) بمتوسط حسابي 3.23 مع انحراف معياري 0.52.

نتائج السؤال الأول: ما درجة استمرارية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استمرارية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استمرارية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع مرتبة حسب الأهمية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1.18	3.84	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة
مرتفعة	0.93	3.76	يتملك المحاضرون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال
مرتفعة	1.05	3.71	يسهل تصميم الموقع الذي وفرته الكلية للتعليم الإلكتروني عرض المادة بطريقة شيقة
متوسطة	1.49	3.65	أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعلم عن بعد كبديل عن نظام التعلم الواجهي في ظل وباء الكورونا
متوسطة	1.08	3.65	تسهم تقنية التعلم عن بعد بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا
متوسطة	1.09	3.62	تتم عملية تبادل المواد التعليمية دون عوائق فنية
متوسطة	1.18	3.56	توفر الكلية الدعم الفني اللازم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية
متوسطة	1.27	3.54	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا
متوسطة	1.21	3.53	تم تدريب الطلبة من قبل الكليات على استخدام التعلم عن بعد من خلال اعطائهم بعض المساقات التأهيلية خلال الوباء
متوسطة	1.11	3.51	تقوم إدارة الكلية بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد
متوسطة	1.33	3.44	نظام التعلم عن بعد يوفر تواصلاً بين الطلبة والمحاضرين
متوسطة	0.99	3.38	التقنيات المتبعة في التعلم عن بعد فعالة تغطي كافة جوانب الخطة الدراسية للمساقات
متوسطة	1.28	2.84	يتم تدريب الطلبة على التعلم الإلكتروني من خلال دورات أو مساقات تأهيلية أو ورشات عمل عن بعد
متوسطة	0.87	3.56	الدرجة الكلية

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن درجة استمرارية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.56 مع انحراف معياري 0.87

وقد كانت أهم الفقرات (تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة) بمتوسط حسابي 3.84 مع انحراف معياري 1.18، وكان أقل الفقرات أهمية (يتم تدريب الطلبة على التعلم الإلكتروني من خلال دورات أو مساقات تأهيلية أو ورشات عمل عن بعد) بمتوسط حسابي 2.84 مع انحراف معياري 1.28.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة معيقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معيقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية لدرجة معيقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع مرتبة حسب الأهمية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1.29	3.72	تم عقد مسابقات تدريبية وإعداد الطلاب قبل أزمة الكورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني من قبل الكلية
مرتفعة	1.04	3.62	جميع المحاضرين لديهم الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام الحاسوب، الانترنت والادوات الرقمية
مرتفعة	1.09	3.55	يتناسب نظام التعلم عن بعد مع نوع المواد بشقيها النظري والعملي
متوسطة	1.11	3.43	تأثر تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة او خاصة عند الطلبة
متوسطة	1.22	3.29	سرعة الانترنت مناسبة في بيتي وأستطيع حضور أي محاضرة دون أي انقطاع
متوسطة	1.28	3.16	تواجه المحاضرين مشاكل في التعليم عبر برنامج الزوم من وجهة نظرك
متوسطة	1.02	3.08	هناك صعوبة في التواصل بين المحاضرين والطلبة (إذ يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال ورش تعليمية عبر منصة الزوم
متوسطة	1.18	3.01	هناك صعوبة لدى المحاضرين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة خلال المساق عبر أدوات التعليم عن بعد المتاحة من وجهة نظرك
متوسطة	0.52	3.23	الدرجة الكلية

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن درجة معيقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.23 مع انحراف معياري 0.52 وقد كانت أهم الفقرات (تم عقد مسابقات تدريبية وإعداد الطلاب قبل أزمة الكورونا لآلية استخدام التعليم الإلكتروني من قبل الكلية) بمتوسط حسابي 3.72 مع انحراف معياري 1.29، وكان أقل الفقرات أهمية (هناك صعوبة لدى المحاضرين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة خلال المساق عبر أدوات التعليم عن بعد المتاحة من وجهة نظرك) بمتوسط حسابي 3.01 مع انحراف معياري 1.18.

نتائج السؤال الثالث: ما درجة تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية لدرجة تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع مرتبة حسب الأهمية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	0.99	4.11	يجيب المحاضر عن استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة في موقع المساق
مرتفعة	0.91	3.88	يشتمل المحتوى التعليمي على اضافة تمارين وواجبات تساعد على التعلم بشكل عا

مرتفعة	0.99	3.84	يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر في موقع الكلية
متوسطة	1.02	3.66	تتوافق خطة المساق عن بعد مع التعلم الوجيه
متوسطة	1.11	3.39	يقوم المحاضرون بتنوع أساليب التقييم
متوسطة	1.03	3.39	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعلم عن بعد من وجهة نظرك
متوسطة	1.12	3.36	يعتقد الطلبة أن الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم التحصيل العلمي
متوسطة	1.32	3.34	التعلم عن بعد أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي من وجهة نظرك
متوسطة	1.25	3.23	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من وجهة نظرهم من خلال نظام التعلم عن بعد
متوسطة	1.23	3.16	يبيد المحاضرون رضاهم عن نظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظرك
متوسطة	0.78	3.53	الدرجة الكلية

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن درجة تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.53 مع انحراف معياري 0.78

وقد كانت أهم الفقرات (يجيب المحاضر عن استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة في موقع المساق) بمتوسط حسابي 4.11 مع انحراف معياري 0.99، وكان أقل الفقرات أهمية (يبيد المحاضرون رضاهم عن نظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظرك) بمتوسط حسابي 3.16 مع انحراف معياري 1.23.

نتائج السؤال الرابع: ما درجة تفاعل الطلبة مع التعلم عن بعد في ظل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفاعل الطلبة مع التعلم عن بعد في ظل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (6).
جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفاعل الطلبة مع التعلم عن بعد في ظل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع مرتبة حسب الأهمية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	0.92	4.11	يتيح نظام التعلم عن بعد للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت
مرتفعة	1.12	3.78	يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم عن بعد
مرتفعة	1.11	3.77	تفاعل مع نظام التعلم عن بعد بشكل مستمر
مرتفعة	1.16	3.71	عرض المادة الكترونيا يزود الطالب بمهارات اضافية
متوسطة	1.18	3.58	أشعر بالرضا عن مدى الاستفادة من التعلم عن بعد
متوسطة	1.16	3.51	يساعد أسلوب التعلم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح ومفهوم
مرتفعة	0.93	3.74	الدرجة الكلية

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن درجة تفاعل الطلبة مع التعلم عن بعد في ظل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.74 مع انحراف معياري 0.93

وقد كانت أهم الفقرات (يتيح نظام التعلم عن بعد للطلاب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت) بمتوسط حسابي 4.11 مع انحراف معياري 0.92، وكان أقل الفقرات أهمية (يساعد أسلوب التعلم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح ومفهوم) بمتوسط حسابي 3.51 مع انحراف معياري 1.16.

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير الجنس. تم استخدام اختبار "ت" للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع لمتغير الجنس، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول (7).

جدول (7): نتائج اختبار "ت" للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	23	3.22	0.58	148	-2.408	0.017
أنثى	127	3.57	0.64			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير الجنس وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.017).

أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.57) مقابل الذكور بمتوسط حسابي (3.22).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير المرحلة التدريسية في الكلية

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ((One Way ANOVA) للفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير المرحلة التدريسية في الكلية، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (8).

جدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير المرحلة التدريسية في الكلية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف الحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.000	14.820	5.206	2	10.412	بين المجموعات
		0.651	147	51.638	داخل المجموعات
			149	62.050	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير المرحلة التدريسية في الكلية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.000) أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية.

ومن أجل دراسة الفروق حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير المرحلة التدريسية في الكلية، تم استخدام اختبار توكي (Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية، حيث تمثل الأرقام في الجدول الفروق في الأوساط الحسابية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (9): نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير المرحلة التدريسية في الكلية.

المتغير	لقب أول	لقب ثاني	شهادة تدريس
لقب أول			
لقب ثاني			
شهادة تدريس	0.469273	0.888508	

الفروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05.

من خلال الجدول السابق كانت الفروق بين من يدرسون شهادة التدريس وبين كل من يدرسون (لقب أول، لقب ثاني) لصالح من يدرسون شهادة التدريس. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير السنة الدراسية في الكلية.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ((One Way ANOVA للفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير السنة الدراسية في الكلية، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (10).

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير السنة الدراسية في الكلية.

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.128	1.926	0.787	3	2.362	بين المجموعات
		0.409	146	59.688	داخل المجموعات
			149	62.050	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة فاعلية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس الكورونا من وجهة نظر طلبة المعاهد العليا في منطقة بئر السبع تعزى لمتغير السنة الدراسية في الكلية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.128) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية.

التوصيات والاقتراحات:

1. أن تعمل المعاهد على اختيار الأنسب من أدوات التكنولوجيا استناداً إلى الإمكانيات المتوفرة
2. المحافظة على الإيجابية خلال التعليم عن بعد من قبل الطلبة والتواصل مع المعلمين من أجل الاستفسار عن أي صعوبة يمكن أن تواجه الطلبة
3. علاقة التعليم عن بعد بدافعية الطلبة نحو التعليم.
4. أساليب التقويم من خلال التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا.

المصادر:

- جريد، أريج، (2020)، معوقات التعليم الإلكتروني في فلسطين في ظل أزمة كورونا، ضمن أنشطة مشروع منتدى الشباب للسياسة والتنمية، (أوراق بحثية شبابية)، تنفيذ مؤسسة بال ثينك للدراسات الاستراتيجية.
- الدهشان، جمال، (2020)، مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد 3، العدد 4.
- ربابعة، أماني، (2020)، دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، العدد 3، الجزء الثاني.
- ريم، العتيبي، (2020)، التحديات التي واجهت الاسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثاني والعشرون.
- الشديفات، منيرة، (2020)، واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مداري قسبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع عشر.
- الشهران، صلاح (2014)، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والابداع، ورقة مقدمة في المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، الرياض: 10-13 مارس 2014.
- العتيبي، عبد المجيد، (2019)، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة شقراء -السعودية، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، العدد 7.
- قرعان، محمد، (2021)، مستوى رضا معلمي اللغة العربية في مدينة الزرقاء عن التعليم عن بعد، مجلة افاق العلوم، المجلد 6، العدد 2.
- محمد، زايد، (2020)، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، المركز الجامعي نور البشير، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 9، العدد 4.
- قنيبي، عبير وآخرون، (2020): جائحة "كوفيد -19": واقع التعليم الإلكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين، <https://inee.org/system/files/resources/%3F%3F%3F%3F%20%3F%3.pdf>
- سناء أحمد فتوح، التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، منشور على الموقع <https://www.arageek.com/edu/onl> .
- موقع منظمة الصحة العالمية. (2019م). فيروس كورونا (كوفيد-19). <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5 (4), em0060
- Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. Retrieve in 2/4/2012 at: <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>
- Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University, retrieve in 5/4/2020 at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11 (1).